

النهاية في غريب الأثر

- { شخص } ... في حديث ذكر الميت [إذا شَخَصَ بصره] شُخِصَ البَصَرُ : ارْتِفَاعُ
الأَجْفَانِ إِلَى فَوْقِ وَتَحْدِيدُ الذِّطَرِّ وَانْزِعَاجُهُ .
- (هـ) وفي حديث قَيْلَةَ [قالت : فَشَخِصَ بي] يقال للرجُل إذا أتاه ما يُقْلِقُ لِقْطُهُ : قد
شَخِصَ به كأنه رُفِعَ من الأرض لِقْلَقِهِ وَانْزِعَاجِهِ .
- [هـ] ومنه [شُخِصَ المُسَافِر] خُرُوجُهُ عن مَنَازِلِهِ .
- ومنه حيث عثمان رضي الله عنه [إنما يَقْصُرُ الصلاةَ من كان شاخِصاً أو بحَضْرَةٍ
عَدُوٍّ أو أي مسافراً] .
- ومنه حديث أبي أيوب [فلم يَزَلْ شاخِصاً في سبيل تعالى] .
- وفيه [لا شَخِصَ أَغْيَرُ من الله] الشَّخِصُ : كُتِلَ جِسْمُ له ارتفاعٌ وطُهورٌ .
- والمُرَادُ به في حقِّ الله تعالى إثباتُ السَّذاتِ فاستُعِيرَ لها لفظُ الشَّخِصِ . وقد جاء
في رواية أخرى [لا شَيْءَ أَغْيَرُ من الله] وقيل معناه : لا يَنْدَبُ غِيَّيَ لَشَخِصٍ أن
يكون أَغْيَرُ من الله